والعبيد والنسوان تكثير السواد الاسلام غير ان الحيض يعتزلن
المصلى ويشهدن الذكر والدعاء ويرجع الى بيته عن المصلى في غير
ما اتاه ويرخص اللعب بالسلاح والركض فان في ديننا فسحة
ويعتبر باحوال الناس بالخروج الى المصلى فجعل احوال يوم الحشر
نصب عينيه من انبعاث الناس من قبورهم افواجا على هيئات
شتى وباصطفافهم صفوف ذلك اليوم للعرض وكذلك الى آخر ما يرى
من صدورهم الى منازلهم بين مقبول ومردود **فصل في سنن**
الاستسقاء والدعاء للكسوف والخسوف وليعلم العبد ان كسوف الشمس
وخسوف القمر آية من الله تعالى يخوف بها عباده ليس بموت احد ولا
لغيره فليفزع الناس عند ذلك الى الدعاء والتوبة والاستغفار
والصدقة والصلوة فينادي منادي الصلوة جامعة حتى يجتمع الناس في
اعظم المساجد او افضل البقاع فيبتهلون بالدعاء ويصلون ويفعلون
من التضرع والاستكانة ما استطاعوا الى ان يكشف الله ذلك الفزع

الفزع عنهم والسنة ان يصلي الامام بهم ركعتين باطول قيام ور
كوع وسجود يخافت بالقراءة فيهما ويدعو ويتضرع جهده
حتى تنجلي الشمس والقمر ويصلون في ساير الافزاع فرادى و
يعتقون الرقاب ويتعوذون بالله تع عند هبوب الرياح العاصفة
من شرها وشر ما فيها ويسبح الله تع حين يصوت الرعد وكان
النبي عليه السلام يجثو على ركبتيه عند هبوب الريح ويقول اللهم
اجعلها لنا رياحا ولا تجعلها ريحا ويقول اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا
تهلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك ولا يتبع النجم اذا انقض احد
بصره ويخرج الامام بالناس للاستسقاء الى الصحراء مبتذلا متوا
ضعا ويدعو الله تع ويكبر ويتضرع اليه ويصلي بالناس ركعتين
يجهر فيهما ويحول رداءه ويجعل عطافه الايمن على عاتقه الايسر وعطافه
الايسر على عاتقه الايمن ويجتهد في الدعاء رافعا يديه ويستسقي
بصلحاء الناس وخيارهم وضعفائهم ويدعو الناس الى التو

وفقرائهم

Copyright © King Saud University